

## 20 - تطهير القلب من هم الدنيا | ففروا إلى الله ( | دورة

### الإستعداد لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه - 00:00:00

اومن به واتوكل عليه. اثنى عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي - 00:00:30

وازواجه امهات المؤمنين وزوجته واهل بيته. كما صليت على اب ابراهيم انك حميد مجيد. اخوتي في الله والذي في فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:50

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله. اخوتي والله حين يذكر رمضان كأني احس واستشعر انتعاشه في قلبي. انتعاشه في عقلي - 00:01:10

انتعاشه في روحي. انتعاشه في جسدي. مرض. اللهم بلغنا رمضان اللهم سلمنا لرمضان. وسلم رمضان لنا. وتسلمه منا متقبلا. نعم اخوتي وان كنت لا احب بطولة البقاء في هذه الدنيا - 00:01:30

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة وعجل لي بذلك. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. والجنة بغير حساب. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. من غير راض ولا الم ولا اهانة ولا عذاب. وان كنت لا احب البقاء في الدنيا الا ان شهر رمضان - 00:01:51

فيه فيه فرص عجيبة كثيرة ما قلت لكم ان الانسان يسمع قرآن كثيرا لكن رمضان قرآن رمضان يختلف. كثيرا ما يختتم ختمات على مدار السنة لكن ختمة في رمضان تختلف. كثيرة ما نصلى قياما لكن قياما رمضان يختلف. كثيرة ما نصوم - 00:02:12

نوافل الا ان صيام رمضان يختلف بذلك كانت مطوية رمضان الماضي او اول مرة دائما صم كل رمضان كأنك تصومه اول مرة تعالىوا لنسعدمنذ الان لرمضان بانه هاجر الى الله - 00:02:37

قال الله عز وجل والسماء بنيناها بآيد وانا لموسعون. والارض فرشناها اعمل ما هد قل لا الله الا الله. والارض فرشناها فنعم الماهدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا - 00:02:58

ففروا الى الله. اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه نذير مبين ففروا يرحم الله الامام الهدوي حين يقول الفرار من لم يكن - 00:03:25

الى من لم ينزل الفرار من لم يكن كان الله ولا شيء معه كان الله جل جلال الله ولا ارض ولا سما ولا عرش ولا كرسي - 00:03:48

لا انس ولا جن كان الله ولا شيء معه افهم ركز اسمه الاول اللهم انت الاول فليس قلبك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:04:22

وانت الباطل فليس دونك شيء الاول التعبد باسمه الاول كان الله ولا شيء معه ان يشهد قلبك ذلك ان يشهد قلبك ان الله كان ولا شيء معه خلق الله القلم - 00:05:02

قال الله له اكتب قال القلم مازا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة؟ فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فجرى القلم

يكتب انك انت ها - 00:05:41

قلم الله امره ان يكتب فكتب انك مسلم ابن مسلم كان الله ولا شيء معه لما كتب هذا اين كنت ماذ كان وجودك من ذا الذي شفع لك في الازل - 00:06:13

حتى سماك في المسلمين من من ساعتها اي عمل لك حتى انه كتب مسلما سم كتبك ملتزما سم كتبك من اهل السنة سم في من يعبدون الله دفعت كم ساعتها؟ - 00:06:44

مدين ساعتها شفع لك؟ بعينك محض فضل من الله الاول جل جلاله تفروا الى الله تفر بقى وانت مش شايف ابوك ولا امك ولا شايف الشيخ ولا الاخوة ولا شايف الكتب ولا العلم - 00:07:17

ولا شايف العبادة ولا الدعوة. انت مش شايف كل ده مش شايف الا الاول جل جلاله قل لا الله الا الله. لا الله الا الله فتفر اليه وحده واحدة زي ما انت شايفني كده ماشي في الصحراء - 00:07:52

ومدي ضهري للدنيا واللي فيها انك تمشي كده ولا تلوي على شيء حامل زادك متكون على عصاك ولا تلوي على شيء الا مراد الله منك قال الله جل جلاله ثم ان ربك للذين هاجروا - 00:08:15

ثم ان ربك ها للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم قال الله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة - 00:08:58

والاجر الاخيرة اكبر ايها الاخوة والله اني لاحكم في الله بعض اخواننا الذين اصابتهم غفلة الدنيا انا باقول لكم انا عايز الدورة دي تتميز بسمة خاصة اللي هي العمل. اه عايز خلينا واقعيين جدا ان بعض الاخوة - 00:09:29

ربنا اكرمه وطلع كده ربنا اكرمه والدين طيبين وكله وشربيه ربوا وعلموه وطلع ابتدائي اعدادي سانوي ما دخلش مدارس خلاص؟ ها؟ كبر ها شد حيله بدأ يشتغل يكسب اول ما يكسب يعمل ايه اتجوز اشتري شقة - 00:10:14

وابقى كل حياته كلها انه هاكل ايه اشرب ايه اسكن فين؟ اعمل ايه الليلة دي ونسى الله ولما نيجي نكلمه النهاردة انت فين موجود بتعمل ايه؟ الحمد لله وانا بصلبي بصوم - 00:10:40

القضية يا اخوة التي تدفعنا اليوم الى الهجرة ايه هي قضية انك النهاردة لما بتصلني في اليوم الفرائض بس انا بكلم الناس اللي بيصلوا فرائض بس. الفرائض في اليوم والليلة بنصلنيكم ركعة؟ الفرائض في اليوم والليلة؟ انا عايزك انت تجاوبني. ايوة ها انطق قل كم ركعة في اليوم والليلة - 00:11:13

سبعين ركعة. فيهم كم سجدة يا اخي بنسجد في كل ركعة سجدين سبعاشر في اتنين باربعه وتلاته سجدة. الاربعة وتلاته سجدة دول الرسول صلي عليه. مش سامع الصلاة على النبي. مش عايز صل على رسول الله - 00:11:49

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال انك ما انك ها انك ما سجدة لله سجدة الا ورفعك الله بها درجة يعني عن المفروض انك كل يوم ترتفع اربعة وتلاته درجة - 00:12:07

كل يوم تطلع فوق اربعة وتلاته درجة على الاقل لان المفروض ان الرجل الرباني الحد الادنى عنده من الصلوات كم ركعة في اليوم والليلة؟ اربعين اربعين لا يقلون واحدة سبعين فرائض واتناشر روابط ادي تسعة وعشرين وحداشر قيام ليل يبقى ادي اربعين. دول على على الاقل الحد الادنى - 00:12:24

لان في فوق دول تمانية ضحى في اربعة قبل الضهر مش اتنين وفي اربعة قبل العصر وفي تمانية المغرب والعشاء غير دول. سنن غير دول تطلع مطلق خلينا على الرجل المبتدئ - 00:12:56

اللي لسة نطق الشهادتين النهاردة ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ سبعين ركعة. والله لا ازيد عليها ولا انقص. ماشي افلح وابيه ان صدق السبعين ركعة دول مفروض يعملا ايه يا عم الحاج! يطلعوه اربعة وتلاته درجة. انت - 00:13:18

حساس ان كل يوم بترتفع اربعة وتلاته درجة انت عمرك عشتها ان اربعة وتلاته درجة فرقت في ايمانياتك فرقت في افكارك وتصوراتك وهمومك وامالك. فرقت فيه. محبوباتك ومؤلفاتك وعوائدهك لا حول ولا قوة الا بالله. انا لله وانا اليه راجعون. انا نسألك -

فرك في اخلاقياتك بقيت انسان محترم ومؤدب اربعة وتلائين درجة دول حاجة كبيرة ولا انت مش مع اربعة وتلائين درجة دول  
ايه كتير كتير فرقت مش عارف لو ارتفعت اربعة وتلائين درجة في اليوم - 00:14:28

يبقى في الشهر الف درجة لكن مش انت مع اقدر تقول ان انا حاسس بکده لعلي والله ولا بارتفع ولا درجة واحدة في  
اليوم. وباصلي اکتر بس سبعتاشر اکيد - 00:15:02

صح ولا حد يقدر يقول كده مع ايه؟ حقيقة مرة طب وبعدين اعمل ايه هذا موجب الهجرة يبقى انا بقى لازم اسيب الدنيا دي. قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من - 00:15:30

به ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه الحديث الجميل اللي انا بحبه ده حديث عجيب جدا في صحيح البخاري في البخاري  
يقول رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:15:57

يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنيمات يتبعون شغف الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة وصلى الله افر الحديث الثاني  
زيه ولا احلى شوية يقول رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:16:19

خير معايش الناس لهم رجال ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزع طار عليها عليه اليها يبتغي  
الموت او القتل فيه مظانة الاولانية دي - 00:17:02

ما عنديش عندك فرص شايفهم بيقاتلو بالفرسان دلوقتي نصبر على دي الثانية بقى. الثانية بيقول ايه؟ ورجل في غنيمة على رأس  
شغفة من هذه الشغاف او بطن واد من هذه الاودية - 00:17:33

يقيم الصلاة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير هي دي المشكلة وهي دي القضية ليس من الناس  
الا في خير يا عم انا ما ليش دعوة بالناس - 00:17:54

ولن نسلهم دعوة بي هو في واد والناس في واد الناس بيتكلموا الناس بيحاربوا الناس بينمافروا الناس بيفجروا الناس  
الناس بيطغوا الناس بيعلوا الناس بيوطوا الناس فسدوا الناس - 00:18:21

ما لي ومال الناس ليس من الناس الا في خير هذه هي لماذا نهاجر الى الله ورسوله العمل نعمل ايه تطهير القلب والعقل من هم  
الدنيا ده العمل اللي هنعمله ايه هو؟ تطهير القلب والعقل من هم الدنيا. ما يبقاش شغل دماغه هاكل ايه ولا هاشرب ايه؟ هاكل -

00:18:57

اي حاجة هشرب ايه اي حاجة هنام فين؟ في اي حته ما يبقاش ده همي ولا شغلي اللي شاغلني الفلوس كترت ولا قلت؟ تكتر تقل انا  
رزقي على الله - 00:19:43

يبقى العمل النهاردة تطهير القلب والعقل نؤمن من هم الدنيا واحد يسألني بمنتهي البساطة ممكن يعني ممكن الواحد ما يبقاش  
مشغول بالدنيا جدا اعمل ايه انشغل بالله انت لك قلب واحد - 00:20:04

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. هو قلب واحد. القلب الواحد ده اذا شفته بحاجة ها مش هينشغل بحاجة تانية. يبقى انا لاما  
مشغول بربنا ربنا راضي عنني ولا مش راضي - 00:20:31

ربنا بيهبني ولا بيكرهني؟ ربنا بيقربني ولا بيبعدني؟ ربنا بيشغلني عنه انشغالك بالله ده يشغلك عن غيره ساعتها  
وده اللي انا عايزه منك مؤكدا وانت لسة في مكتمل عمرك وحياتك - 00:20:46

او عى او عى تضع قلبك بين يدي امرأة تلعب بك او يتعلق قلبك بمال يلعب بك وزيفة مهنة منصب ناس بشر خلق شيء اللهم تولنا  
فيمن توليت. فإنه لا ينزل من واليت - 00:21:14

اللهم لا تزلنا لاحد من خلقك ولا لشيء من خلائقك. العمل طهر قلبك وعقلك من هم الدنيا لكي تستطيع ان تفر الى الله. احکم في الله  
والسلام عليکم ورحمة الله - 00:21:48

لرمضان استعد. هيء رقبتك للعتق من النار. هيء قلبك ليغفر لك ما تقدم استعد - 00:22:08